

سياسات نزقة وخطاب "مختل" .. رئيس تحرير صحيفة الوسط اليمنية: رسائل ابن سلمان لليمن "فذلكة سياسية" تعبر عن "إحباط وهزيمة".



## التغيير

يرى رئيس تحرير صحيفة "الوسط" اليمنية، جمال عامر، إن اللغة الهادئة لبن سلمان في لقائه الأخير تمثل تأكيدا على مدى المأزق الذي تعيشه المملكة جراء الحرب على اليمن.

وأضاف "عامر" في حديث خاص لـ"التغيير" ان "السياسات النزقة والمتهورة التي اتبعتها ابن سلمان تجاه كثير من الملفات في المنطقة وتجاه شعبه، تراجع عنها بعد 5 أعوام من التخبط والفشل على كل المستويات فدعوته المتوسلة لأنصار [ ] بشأن القبول بالجلوس على طاولة الحوار، بعد تأكيدته في لقاء قبل سنوات بقدرة جيشه في السيطرة الكاملة على اليمن، تعبر عن "إحباط وهزيمة" إلا أن حديثه لا يمثل تغييرا في سياسات نظامه العدوانية تجاه اليمن، أو تراجعاً عن الاستمرار في تغذية الصراع بين اليمنيين، بقدر ما هو تغيير في الخطاب يتسق مع الخطاب الأمريكي الموجه بالحرص على تحقيق السلام".

ويعتقد رئيس تحرير صحيفة الوسط اليمنية أن ابن سلمان يريد أن يحقق بالاتفاق ما لم يتحقق بالحرب طوال ستة أعوام، وإلا فإنه يكفي لوقف الحرب قرار من حكومته تلزم به أدواتها، وتشجيع الحوار اليمني الداخلي، فخطابه "المختل" تفصحه عشرات الغارات اليومية التي لم تتوقف، ومثله الإصرار على استمرار الحصار الاقتصادي، رغم ضرره البالغ على الشعب اليمني، مؤكداً أن هذا الأمر أقل كلفة من وعده الكاذب بتقديم دعم اقتصادي، وهو لم يقدمه أصلاً للمحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرته.

ولفت الصحفي عامر، وهو مقرب من قيادة انصار الله، إلى أن ما تقوم به واشنطن والرياض بخصوص سعيهما لإنهاء الصراع ليس أكثر من "فذلكة" سياسية تخاطب بها الرأي العام، ومراكمة حجج؛ بهدف سحب المتعاطفين مع اليمن والرافضين لمواصلة الحرب، سواء داخل مجلس النواب الأمريكي أو خارجه، إلى مربع الحياد على أقل تقدير.

ووفقاً لعامر تسعى المملكة إلى الانتقال من كونها قائدة الحرب إلى وسيط سلام، مع ما فيه من تجاوز لوقائع الدمار الذي طال اليمن وجرائم القتل في حق المدنيين، التي لم تستثن قاعات العزاء والأعراس.

وأوضح الصحفي اليمني جمال عامر أن طريق السلام واضح، يبدأ من إثبات حسن النية برفع الحصار وفتح مطار صنعاء، وتعهد من المملكة بتعويض عادل عن ما تسببت به من دمار، وما أزهقته من أنفس بريئة، ومن ثم التوافق على طرح مشروع سلام عادل ودائم، وبحيث لا يعد مؤسسا لصراع أوسع وأشمل.

وعقب تصريحات محمد بن سلمان، نفذ انصار الله، الأربعاء، هجوماً بطائرة مسيرة استهدفت قاعدة الملك خالد الجوية جنوب غرب المملكة.

وقال المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع، في "تويتر"، إن سلاح الجو اليمني المسير نفذ عملية هجومية على قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط.

وتقود الرياض تحالفاً عسكرياً تدخل بحرب اليمن في آذار/ مارس 2015 ضد انصار الله لإحتلال اليمن تحت مزايم إعادة الشرعية للمستقبل الفار عبدربه منور هادي وحكومته العميلة للعدوان.

ورداً على الحصار وعدوان التحالف العسكري على الشعب اليمني يشن أنصار الله هجمات على المملكة بالصواريخ أو بطائرات مسيرة، ففي أيلول/ سبتمبر 2019، تعرضت المملكة لهجوم كبير بصاروخ وطائرة مسيرة على منشآت نفطية، ما أجبر المملكة على وقف أكثر من نصف إنتاجها من النفط الخام مؤقتاً.

